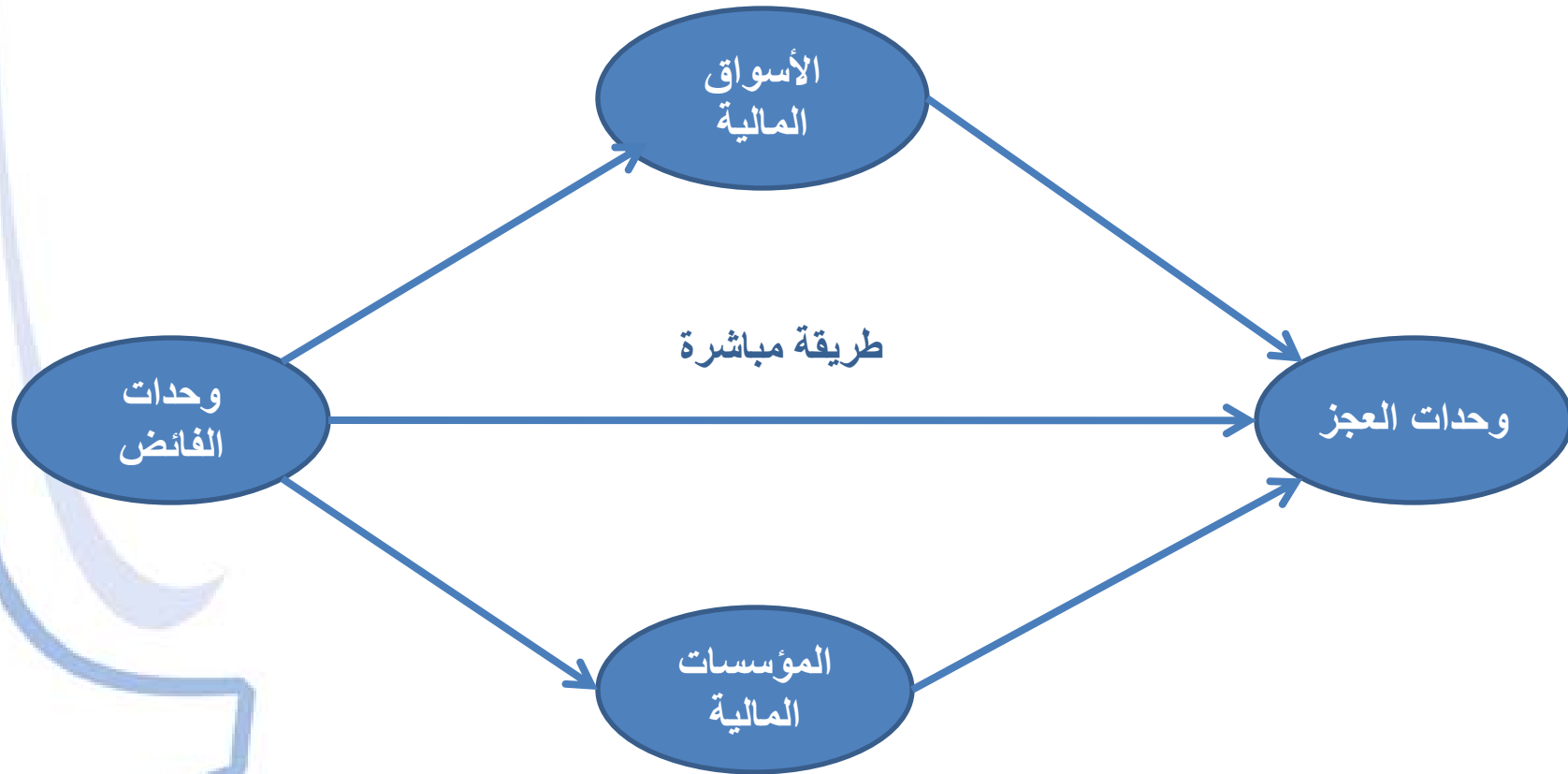


مدخل إلى الأسواق المالية

السوق المالي



يرتبط مفهوم السوق لدى الجمهور بأنه مكان لتلبية حاجة معينة مقابل التخلي عن مبلغ معين من النقود. والأسواق المالية تعمل كغيرها من الأسواق على تلبية حاجة المستثمرين فيها من خلال العمل على انتقال الأموال من وحدات الفائض (من يملكون المال) إلى وحدات العجز (من يريدون تمويل للأموال) مقابل أوراق مالية معينة، ويشترك في هذا السوق مجموعة من الأفراد والمؤسسات ضمن إجراءات خاصة تنظم عملهم.



أنواع الأسواق المالية



يمكن تصنيف الأسواق المالية من خلال عدد من المعايير أو الخصائص الرئيسية لها، سواء من حيث مكان التداول أو كيفية الإصدار أو تواريخ الإستحقاق.

أنواع الأسواق المالية



• حسب الإصدار:

– **السوق الأولي:** وهو السوق الذي يتم فيه إصدار الأوراق المالية لأول مرة من قبل المؤسسات من أجل تمويل مشروعاتها ولدفع عملية التنمية الاقتصادية.

– **السوق الثانوي:** وهو السوق الذي يتم فيه تداول أوراق مالية أصدرت في السوق الأولي ومستوفية لشروط معينة, ويتم تداولها من خلال وسطاء معتمدين وبحسب الأنظمة والتعليمات المعمول بها.

أنواع الأسواق المالية



• حسب البيئة والمكان:

- أسواق القاعات: (التبادل ضمن قاعات التداول) حيث يوجد مكان محدد للسوق يجب فيه التلاقي المباشر بين المستثمرين لتبادل الأوراق المالية.
- أسواق التبادل الإلكتروني: تتم بها المعاملات من خلال نظام إلكتروني يستطيع المستثمرون من خلاله إدخال طلبات الشراء والبيع عن طريق وسطائهم المعتمدين.

أنواع الأسواق المالية

• حسب تاريخ الاستحقاق:

– **السوق النقدية:** وهي السوق التي يتم فيها تداول الأدوات المالية قصيرة الأجل, وعادةً تكون تواريخ استحقاقها أقل من عام و يكون الهدف منها توفير السيولة.

– **سوق رأس المال:** وهي السوق التي يتم فيها تداول الأدوات المالية طويلة الأجل و التي يتجاوز تاريخ استحقاقها العام وقد يصل إلى الثلاثين عام.

أهم الأوراق المالية المتداولة في الأسواق المالية



1. الأسهم.

2. السندات.

• الأسهم:

وتعتبر الأسهم أوراق تمثل حق من حقوق الملكية للشخص المستثمر في شركة معينة حيث يقسم رأس مال الشركة إلى أسهم متساوية في القيمة ويستطيع المستثمر أن يشتري أكثر من سهم في تلك الشركة.

أنواع الأسهم

- **أسهم عادية:** هي عبارة عن صكوك ملكية في الشركة المساهمة ,حيث تخول صاحبها الحصول عوائد موزعة في المستقبل والتي تختلف باختلاف ربحية المشروع. تعرف هذه العوائد بتوزيعات الأسهم كما يخول السهم العادي صاحبه بالتصويت على سياسات الشركة والقرارات الهامة من خلال اجتماعات الهيئة العامة العادية وغير العادية.
- **أسهم الامتياز:** وهي التي تمنح أصحابها حق الأولوية إما في استيفاء مبالغ مقطوعة أو نسبة ثابتة من قيمة أسهمهم, إضافة لما ينوب هذه الأسهم من أرباح أو في استعادة رأس المال عند تصفية الشركة أو في كل منهما أو أية ميزة أخرى.

• السندات:

السند هو عبارة عن ورقة دين تمثل التزام من الشركة المقترضة للأموال بدفع فوائد ثابتة خلال مواعيد استحقاق محددة مع إعادة مبلغ الدين الأصلي عند نهاية مدة السند للشخص المستثمر.

المضاربة والاستثمار



المضاربة:

تختلف المضاربة عن الاستثمار في كون المضارب يقوم بالبيع والشراء خلال مدة قصيرة معتمداً على خبرة متراكمة عن السوق وقدرة أكبر على تحليل المخاطر, وتكون المخاطرة كبيرة جداً في المضاربة إذ أن المضارب يسعى إلى الربح السريع من خلال فروقات الأسعار. وعادة تتم صفقات المضاربة خلال يوم عمل واحد. ولا بد من الإشارة أن على جمهور المستثمرين الحيطة والحذر من هذا النوع من التداولات بسبب المخاطر العالية المرافقة لهذا النوع من التداول.

الاستثمار:

يتم اتخاذ قرار الاستثمار في الأوراق المالية بالنظر إلى قوة الشركة وحسن أدائها وتطور سعرها خلال فترة معقولة, وينظر إلى الأداء المستقبلي للشركة من أجل الوصول إلى القيمة المتوقعة للسهم في المستقبل.

إذا فالاستثمار يختلف عن المضاربة في كون هدف المستثمر هو تحقيق عوائد سنوية على استثماراته مستفيداً من ارتفاع القيمة طيلة فترة الاستثمار, في حين أن المضارب يأمل جني الأرباح في فترة زمنية قصيرة من خلال فروقات سعر البيع والشراء.

أيهما أفضل الاستثمار أم المضاربة؟

إن الاستثمار قائم على أسس علمية اقتصادية تخطط للمستقبل وعلى المدى الطويل وهذا يختلف عن المضارب الذي يريد أن يحقق عائدا ربحي كبير بين ليلة وضحاها.

شركات الخدمات والوساطة المالية



• وتلعب هذه الشركات دوراً مهماً من خلال خدماتها التي تقدمها، ومنها:

1. الوساطة المالية في الأسواق المالية.
2. تقديم الاستشارات وتحليل البيانات عن الأوراق المالية.
3. إدارة الاستثمارات الخاصة بحسابات العملاء لديها.

الشركات المساهمة

- وتقوم هذه الشركات بطرح أوراقها المالية من أدوات دين أو أسهم على الاكتتاب العام للمواطنين، وذلك بعد أخذ موافقة هيئة الأوراق المالية السورية من أجل الحصول على أموال مقابل تلك الأوراق، وتقع على عاتق هذه الشركات مسؤولية من حيث:
 - الإفصاح عن المعلومات للمساهمين والمستثمرين.
 - نشر جميع المعلومات الإيضاحية والتي تتعلق بأوضاعها المالية والتشغيلية.
 - عدم تقديم معلومات غير صحيحة من شأنها التأثير على أسعار الأوراق المالية.

أهم المصطلحات المالية



- **السوق الأولي:** وهو السوق الذي يتم فيه إصدار الأوراق المالية لأول مرة من قبل المؤسسات من أجل تمويل مشروعاتها ولدفع عملية التنمية الاقتصادية.
- **السوق الثانوي:** وهو السوق الذي يتم فيه تداول أوراق مالية أصدرت في السوق الأولي ومستوفية لشروط معينة ويتم تداولها من خلال وسطاء معتمدين ضمن الأنظمة والتعليمات المعمول بها.
- **السعر الاسمي:** وهو السعر الذي تحدده الشركة دون علاوة إصدار ودون خصم. وهو السعر المكتوب في صك الإصدار ويسمى القيمة الاسمية.

أهم المصطلحات المالية

- **السعر المستقبلي:** وهو السعر المتوقع للسهم إما هبوطاً أو صعوداً وهذا التوقع المستقبلي للأسعار يحرك الأسواق المالية أجمع لأن بعض المستثمرين سوف يتوقع ارتفاع الأسعار وبعضهم يتوقع انخفاض الأسعار.
- **أمر الشراء:** أمر يصدره المستثمر إلى وسيطه لشراء كمية محددة من الأوراق المالية المعينة المدرجة في السوق.
- **أمر البيع:** أمر يصدره المستثمر إلى وسيطه لبيع كمية محددة من الأوراق المالية المعينة المدرجة في السوق.
- **الوسيط:** الشركة المرخص لها من قبل هيئة الأوراق والأسواق المالية والمصرح لها بالتعامل بالأوراق المالية المدرجة في السوق.

الأوراق المالية المتداولة سوق دمشق للأوراق المالية



1. أسهم الشركات المساهمة السورية القابلة للتداول.
2. أدوات الدين القابلة للتداول التي تصدرها الشركات المساهمة السورية.
3. أدوات الدين العام القابلة للتداول الصادرة عن حكومة الجمهورية العربية السورية.
4. الوحدات الاستثمارية الصادرة عن صناديق وشركات الاستثمار.
5. أي أوراق مالية أخرى سورية أو غير سورية، متعارف عليها على أنها أوراق مالية، ويتم اعتمادها كذلك من قبل هيئة الأوراق المالية السورية.

تتقسم سوق دمشق للأوراق المالية إلى:

- **سوق نظامي:** يتم فيه تداول أسهم الشركات المساهمة التي تحكمها شروط إدراج خاصة.
- **سوق موازي:** وهي التي يتم من خلالها تداول أسهم الشركات المساهمة التي تحكمها شروط تتماشى مع طبيعة عمل هذا السوق.
- **سوق السندات:** يتم في هذا السوق تداول:
 - السندات الحكومية.
 - أسناد القرض للشركات الخاصة.